في سوق المعرفة فيلقون بعضهم بعضا ويقول هذا لهذا
اين كنت انت ساكن يقول في الجنة الغلانية في الموضع
الغلاني فيتعارفون ثم يقول لهم الملايكة كنتم في
الدنيا تعبرون في اسواقكم فتعجبكم القطعة فما نصح لكم
الا بثمن وربكم جل وعلا قد وضع لكم في هذا السوق
كل شي فمن اشتهي شيا ياخذ له بلا ثمن قال فينظرون
الي مسائد ومفارش ووسايد الوان وحلل وحلي
واواني فمن اراد شيا ينظروا اليه فتحمله الملايكة له
خلفه علي نجايب ماشية خلفه ثم يعبرون علي صور
بني ادم فتقول الملايكة لهم كل من اعجبته صورة يراها
في عينه احسن من صورته ينظر اليها وقد صار مثلها
فكل من اراد صورة نظر اليها فبقيت صورته مثلها
وفي حسنها وزالت تلك الصورة بقدرة الله تعالى ثم

ينظرون

ينظرون في ذلك السوق حليل باجنحة فتقول الملايكة
من اشتهي منكم يطير ياخذ من هذا الحليل يلبس ويطير
فيلبسونها فتطير بهم الي اين ارادوا ثم يسيرون الي منازلهم
فيدخلونها القصور وتقول المراة لزوجها ما اشد حسنك
اليوم وما اكثر نورك فيقول نظرت وجه ربي فوقع نوره
علي وجهي وانت ايضا والله قد عظم وجهك وحسنك
فتقول وكيف لا يشرق وجهي وقد وقع عليه نور ربه
فتشرق وجوههم بالانوار ويزيد نعيمهم في دار القرار
قال الله جل وعلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى
لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبي شجرة في الجنة اصلها في داري واغصانها مظللة
في قصور الجنة وليس في الجنة قصر ولا دار الا وعليه
غصن من اغصانها يحمل كل غصن من اغصانها كل ثمرة

الذين امنوا وعملوا الصالحات يشير الى الذين غرسوا غرس الايمان وهى كلمة لا اله الا الله
فى ارض القلب وربوه بماء الشريعة ودهقنة الطريقة وهى الاعمال الصالحة حتى صار
شجرة طيبة كما ضرب الله بها مثلا فى قوله تعا ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة فلما كلمة
الشجرة والثمرت الحقيقة كانت طوبى لهم وحسن مآب وهو الرجوع والاناب بنفسه لا الى ما سواه
وهذا هو الثمرة الحقيقية التى يدل عليها قوله تعا فمن شاء اتخذ الى ربه سبيله فعلى هذا يشير
بطوبى الى حقيقة شجرة لا اله الا الله ولهذا قال عليه السلام طوبى شجرة اصلها فى دارى وفروعها
على اهل الجنة فان حقيقة شجرة لا اله الا الله فى قلب النبى صلى الله عليه وسلم وفى قلب كل مؤمن منها
غصن فافهم جدا كذا فى تفسير عين الحيوة للشيخ نجم الدين
المعروف بنجم داية وانا التاسعة